

النهاية في غريب الأثر

- { سرب } (ه) فيه [من أمّ بَح آمناً في سِرِّ به مُعَافَى في بَدَنه] يقالُ فُلانٌ آمِنٌ في سِرِّ به بالكسر : أي في نَفْسِه . وفلان واسعُ السِّرِّ : أي زَخِيٌّ البَالِ . ويُروى بالفتح وهو المَسْلُك والطَّرِيق . يقال خَلَّ سِرِّ به : أي طريقه .
- ومنه حديث ابن عمرو [إذا مات المؤمنُ تَخَلَّى له سِرُّ به يَسْرَح حيثُ شاء] أي طريقه ومذهبه الذي يمرُّ فيه .
- وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام [فكان للحوت سَرِّباً] السَّرِّب بالتحريك : المَسْلُك في خُفْيَةٍ .
- (س) وفيه [أنهم سِرِّب طباء] السَّرِّب بالكسر والسَّرِّبَة : القَطِيع من الطَّيِّبَاء والقَلَّ والخيل ونحوها ومن الذِّسَاء على التَّشْبِيهِ بالطَّيِّبَاء . وقيل السَّرِّبَة : الطَّائِفَة من السَّرِّب .
- وفي حديث عائشة : [فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُسَرِّبُهُنَّ إلى - فَيَلْعَبْنَ معي] أي يَدْعُوهُنَّ وَيُرْسِلُهُنَّ إلى - .
- (س) ومنه حديث علي [إني لأُسَرِّبُ بهُ عليه] أي أُرْسِلُهُ قِطْعَةً قِطْعَةً .
- (س) ومنه حديث جابر [فإذا قَمَّ السَّرَّ السَّهَمَ قال سَرِّبَ شِئْئاً] أي أُرْسِلَهُ . يقال سَرِّبَتْ إليه الشَّيْءَ إذا أُرْسِلَتْه واحداً واحداً . وقيل : سَرِّباً سَرِّباً وهو الأَشْبَهُ .
- (س) وفي صفته عليه السلام [أنه كان ذا مَسَرُّبَةٍ] المَسَرُّبَة بضم الراء : مَادَّةٌ من شَعَرِ المَصَّادِر سائلاً إلى الجَوْفِ .
- (س) وفي حديث آخر [كان دَقِيقَ المَسَرُّبَةِ] .
- (ه) وفي حديث الاستنجاء [حَجَرَيْنِ لِلصَّفْحَتَيْنِ وَحَجَرٍ لِلْمَسَرُّبَةِ] هي بفتح الراء وضمها مَجَرَى الحَدَثِ من الدُّبُرِ . وكأَنَّهَا من السَّرِّب : المَسْلُك .
- وفي بعض الأخبار [دخل مَسَرِّبَتَهُ] قيل هي مَثَلُ الصَّفْصَفَةِ بين يَدَيِ الغُرْفَةِ وليست التي بالشين المعجمة فإن تلك الغُرْفَةُ